مؤسسة الهواري
للمحاماة والاستشارات القانونية

ذاكرة العدالة · قصص تاريخية

يوم اقتُحم مجلس الدولة

رئيس أعلى محكمة إدارية يتعرض للاعتداء داخل مقر عمله.

مارس 1954

فقيه في قلب الأزمة

كان السنهوري قد ساند ثورة 1952، وشارك في صياغات قانونية مهمة في أيامها الأولى، ومنها ما اتصل بتنازل الملك فاروق عن العرش وبقانون الإصلاح الزراعي. لكن الخلاف حول مستقبل الحكم بلغ ذروته في مارس 1954، فانضم إلى المطالبين بالحكم الدستوري.

الاقتحام

في ذلك الشهر اقتحم متظاهرون مبنى مجلس الدولة واعتدوا على رئيسه. وتختلف المصادر في اليوم، فبعضها يذكر 20 مارس وبعضها يذكر تواريخ لاحقة، ولذلك نكتفي بالشهر حتى تُراجع الوثائق.

ما بعد الواقعة

عُزل السنهوري من رئاسة مجلس الدولة وحُرم من حقوقه السياسية، فانصرف إلى العلم. وبقي القانون المدني، الذي بدأ العمل عليه عام 1938 وصدر عام 1948، شاهدًا على أن أثر الفقيه قد يتجاوز المنصب الذي خرج منه.

الدرس الباقي

حين تضيق السياسة بالقانون، يصبح المكتب والكتاب آخر ما يملكه الفقيه.

المصادر

- بوابة الأهرام
- دراسة في مجلة تبين

هل لديك مسألة قانونية؟ تحدث مع مؤسسة الهواري

الهاتف وواتساب: 01022731221 · الموقع: hawarylegal.com · البريد: hawarylegal@gmail.com